

## الباب الخامس

### خاتمة

#### أ. نتائج البحث

وبعد الانتهاء من غرض هذا البحث المتواضع ترغب الباحثة أن

تقدم النتائج من على النحو التالي:

#### ١. السجع في سورة المرسلات والمزمل:

وهي تسع وعشرين السجع، وهو: السجع المطرف، السجع

المتوزي، السجع المرصع. السجع المطرف في سورة المرسلات سبعة

عشر (١٦): ١-٢، ٥-٦، ١٥-١٦، ١٧-١٩، ٢٣-٢٤، ٢٥-

٢٧، ٢٨-٢٩، ٣٠-٣١، ٣٢-٣٣، ٣٤-٣٦، ٣٧-٣٨، ٣٨-

٣٩، ٤٠-٤١، ٤٤-٤٥، ٤٦-٤٧، ٤٨-٥٠. السجع المطرف

في سورة المزمل أربعة (٤): ٤-٦، ١٢-١٣، ١٤-١٦، ١٨-١٩.

السجع المتوزي في سورة المرسلات خمسة (٥): ٢-٤، ٨-١٠،

١١-١٢، ٢٠-٢١، ٤٢-٤٣. السجع المتوزي في سورة المزمل

ثانية (٢): ٧-٨، ٩-١١. السجع المرصع في سورة المرسلات

واحد (١): ١٣-١٤. السجع المرصع في سورة المزمل واحدا

(١): ٢-٣

٢. تفسير الآيات التي تحتوي عليها السجع وأغرضه في سورة

### المرسلات وسورة المزمل

#### أ. المرسلات

١. وتفسير السجع المطرف في سورة المرسلات: وَالْمُرْسَلَاتِ

عُرْفًا: أقسام بالمرسلات ثم عقب بالفاء. يحتمل معنيين: يحتمل

أن تكون ذلك بمعنى التابع، كما يقال في عرف الفرس وعرف

الديك. -فَالْعَصْفُ عَصْفًا هِيَ الرِّيحُ يُقَالُ عَصَفْتُ الرِّيحَ إِذَا

هَبَّتْ بِتَصْوِيتٍ

٢. وتفسير السجع المتوزي في سورة المرسلات: **فَالْعَصْفُ عَصْفًا**:

**فَالْعَصْفُ** الأمر الذي يشعر بأن العاصفات تتعلق بالمرسلات  
**عَصْفًا - وَالتُّشْرِتِ** فالواو واو قسم، أقسم بالناشرات **تَنْشُرًا** هِيَ  
**الرِّيحَ الَّتِي تَنْشُرُ السَّحَابَ** فِي آفَاقِ السَّمَاءِ كَمَا يَشَاءُ الرَّبُّ عَزَّ  
**وَجَلَّ**.

٣. وتفسير السجع المرصع في سورة المرسلات: **لِيَوْمِ الْفَصْلِ**: وهو

يوم الفصل، كما قال تعالى: **لِيَوْمِ الْفَصْلِ**. - **وَمَا أَدْرَاكَ مَا**  
**يَوْمُ الْفَصْلِ**: وهنا قال الله عز وجل: **لِيَوْمِ الْفَصْلِ** \* **وَمَا أَدْرَاكَ**  
**مَا يَوْمُ الْفَصْلِ** \* **وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ** (سورة المرسلات: ١٣ -  
 ١٥)، تكررت هذه الجملة عشر مرات في هذه السورة، ولا  
 يوجد في القرآن تكرار محض، وأوضح الأمثلة في سورة  
 المرسلات وفي سورة الرحمن التي يمكن أن يقال: إنها تكرار،

نفس الآية تتكرر بلفظها وحروفها: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (سورة الرحمن: ١٣).

### ب. المزمّل

١. تفسير السجع المطرف في سورة المزمّل: إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا

ثَقِيلًا: قال الحسن وقتادة: أي العمل به، وقيل: ثقبلاً وقت

نزوله - إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ وَقِيلًا: وقال عمر

وابن عباس وابن الزبير: الليل كله ناشئة، وكذلك قال مجاهد.

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ: أي قيام الليل بالفعل، وأحسن ما يفسر به - الله

تعالى أعلم - إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ سَاعَاتِهِ. هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ

وَقِيلًا: أي اجمع للخاطر في أداء القراءة وتفهمها من قيام

النهار، لأنه وقت انتشار الناس، ولغظ الأصوات، وأوقات

المعاش.

٢. وتفسير السجع المتوزي في سورة المزمل: إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ

سَبْحًا طَوِيلًا: قال ابن عباس وعكرمة وعطاء بن أبي مسلم:

الفراغ والنوم. أمر الله بقيام الليل ثم وقال له: إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ

سَبْحًا طَوِيلًا: وهذا السبح فسر بالفراغ النوم، لك في النهار

فرغ ونوم. - وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا: هذا ما فسر

هذا القدر تحديدا وذكر اسم ربك قال: أكثر من ذكره، وهذا

أقرب ما تكون من ذلك إلى طريقة السلف في التفسير.

٣. وتفسير السجع المرصع في سورة المزمل: نُصِّفَهُ: بدل من الليل،

أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا- أَوْ زِدْ عَلَيْهِ: أي أمرناك أن تقوم نصف

الليل بزيادة نصف قليلة أو نقصان قليل، لا خرج عليه في

ذلك وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا: أي اقرأه علي تمهل، فإنه يكون

عونا علي فهم.

### ج. أغراض السجع في الآيات

إحتتم من معاني وآيات سورة المرسلات والمزمل يمكن استنتاج أن وصول القرآن في شكل قصيدة لايتطلب أن يكون القرآن شعرا، لأنه في الجملة لها القوافي، فإن المعني تبع دائما النطق الذي يقدمها لشعر. هذا ليسهو الحال مع القرآن، الذي هو عن طريق الصدفة نفس الشعر. يتبع النطق الموجود في المعنى القرآن. وكل سورة له غرض، وهما: للهدايات المختلفة التي وهبها الله للإنسان، لجعل المسلمون يحبون أن يقرئون القرآن.

### ب. الاقتراحات

١. ينبغي باحثون آخر يستخدمون علم البلاغة
٢. نرجو لباحثين آخر لاتهمل بشعوب علم البلاغة الذي قد

ألف قدماء

٣. أحسب عن هذا البحث ما زال يبعد عن كمال بل هو  
إستطاعي وأرجو هذا البحث عسى أن يزيد العلوم خاصة  
في مجال وجوه السجع في العلم البلاغة. يرجو الباحث من  
الله تعالى النفع لنفسه ولكل من سواه بهذه سورة. وما  
زالت هذه سورة بعيدة عن كمال ولا تخلو عن النقصان  
والأخطاء والهلك، ومن ناحية.